

المنتدى العالمي للأمن الغذائي والتغذية

الموضوع

مناقشة رقم 129 • 14.06.2016 - 05.07.2016

[www.fao.org/fsnforum/ar/activities/discussions/overweight obesity](http://www.fao.org/fsnforum/ar/activities/discussions/overweight%20obesity)



هل هناك أية سياسات أو برامج ناجحة لمكافحة مشكلتي زيادة الوزن والسمنة؟

الزملاء الأعزاء:

نشرفنا دعوتكم للمشاركة في مناقشة عبر شبكة الإنترنت حول السياسات والبرامج التي نجحت في مكافحة زيادة الوزن والسمنة. يرجى قراءة المعلومات الأساسية والإجابة على أسئلة المناقشة الواردة أدناه.

إطار موجز لمنتدى المناقشة

تفرض صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج العامة التي تهدف إلى منع ورصد زيادة الوزن والسمنة والحد منها تحدياً كبيراً في كل من أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وفي مناطق عديدة أخرى من العالم.

تعتبر زيادة الوزن والسمنة من أخطر المشاكل التي تهدد الصحة العامة في العديد من الدول، مما يتطلب اتخاذ تدابير عاجلة على كافة المستويات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، صياغة وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج الملائمة. وفقاً لما أقرته منظمة الصحة العالمية. وفي 2014، وصل عدد البالغين (فوق سن 18) الذين عانوا من زيادة الوزن في 2014 إلى 1.9 مليار شخص، وبلغ عدد من عانوا من السمنة 600 مليون شخص. علاوةً على ذلك، في 2013، عانى 42 مليون طفل دون سن الخامسة من زيادة الوزن والسمنة.

لضمان التنفيذ الناجح للسياسات والبرامج العامة، ينبغي استناد هذه السياسات والبرامج على الأدلة العلمية و/أو التدخلات المؤكدة. على الرغم من ذلك، ليس هناك إلا القليل من المعلومات حول نتائج وأثر السياسات والبرامج التي تتناول هذه المشكلات بطريقة شاملة وكلية.

ونظراً لهذا النقص، قامت منظمة الأغذية والزراعة والجامعة البابوية الكاثوليكية في شيلي بالتشاور مع منظمة الصحة العالمية بإجراء دراسة بعنوان "دراسة الأدلة العالمية للحد من السمنة: الدروس المستفادة من دراسات الحالة". وتمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

- تجميع ووصف أهم السياسات والبرامج الحالية وأكثرها فعالية لعلاج مشكلتي السمنة وزيادة الوزن على المستوى العالمي.
- إتاحة النتائج ليستفيد منها أعضاء البرلمان وصناع القرار (في السياسات العامة) بهدف إثراء تصميم وتنفيذ المبادرات التي تتناول مشكلتي زيادة الوزن والسمنة في المنطقة بطريقة فعالة.

جاري حالياً إجراء الدراسة، وبالفعل قد حددت العديد من التدخلات وتم تقسيمها إلى الفئات التالية: الوصول (توفير الطعام المغذي للمجموعات المستضعفة ومنع الوجبات السريعة في المدارس والمؤسسات العامة الأخرى) والتوعية (الإرشادات والتوجيهات الغذائية والتوعية الغذائية في المدارس والتشجيع على النشاط البدني وعمل حملات عامة تعزز الأنظمة الغذائية الصحية ووضع العلامات الغذائية ووضع قيود على إعلانات الوجبات السريعة) والعرض (زيادة عرض الأغذية الصحية في "الأماكن التي تقدم أغذية غير صحية (مستنقعات الأغذية)" و"الحلويات" وتيسير الدوائر القصيرة للتسويق وتحسين الجودة الغذائية للمنتجات الغذائية والفئة الاقتصادية (الضرائب والدعم وتغيير الأسعار). ودعماً

للجهود المبذولة حتى الآن، لا بد من إجراء هذا المنتدى ومشاركتم فيه لتجميع المزيد من الأدلة والخبرات والممارسات الجيدة وقصص النجاح التي تعكس العمل على المستوى العالمي والإقليمي والوطني في هذا المجال.

هذا هو ما دفعنا لدعوتكم للإجابة على واحد أو أكثر من الأسئلة التالية ولمشاركتنا ما لديكم من معارف حول السياسات والبرامج التي تستهدف مكافحة مشكلتي زيادة الوزن والسمنة. رجاءً، ضعوا في اعتباركم أننا نهتم تحديداً باستخدام هذا المنتدى لجمع نماذج من المبادرات التي تنفذها الحكومات أو المؤسسات الموجودة في دولتكم أو دول آخر ومشاركتم معكم.

أسئلة المناقشة

وفقاً لما لديكم من معارف وخبرات:

1. ما هي السياسات و/أو البرامج التي نُفذت في دولتكم أو منطقتكم لمنع زيادة الوزن والسمنة؟ يرجى النظر في التالي:

- السياسات والمبادرات الوطنية (مثل وضع العلامات الغذائية وضرائب/ دعم المواد الغذائية والتشجيع على استهلاك الخضراوات والفاكهة والإرشادات والتوجيهات الغذائية وسياسات التشجيع على النشاط البدني والتوعية الغذائية في سياسات أخرى).
- التدخلات و/أو البرامج في بيئات المجتمع المحلي والمدارس.

ملاحظة: يرجى مشاركة الروابط و/أو الأبحاث العلمية و/أو الوثائق لإثراء إجاباتكم.

2. أي من السياسات و/أو البرامج المذكورة أعلاه قد نجحت في تقليل مستويات زيادة الوزن والسمنة؟ يرجى استكمال إجابتك بالإجابة على الأسئلة التالية:

- من هم السكان المستهدفين؟
- ما هي الطريقة المتبعة لتقييم النتائج و/أو تحديد مدى فعاليتها؟ وما هي عوامل النجاح التي أسهمت في تلك الفعالية؟
- ما هي أهم التحديات والقيود والدروس المستفادة؟

3. أخيراً، ما هي العناصر التي لا غنى عنها لتقديم الدعم الفعال للسياسات و/أو الاستراتيجيات و/أو البرامج التي تستهدف الحد من زيادة الوزن والسمنة؟

- يرجى الأخذ بعين الاعتبار عدة أمور من بينها العناصر التي تتعلق بالإدارة الرشيدة والموارد وبناء القدرات وآليات التنسيق والقيادة وشبكات تبادل المعلومات

يرجى مشاركتنا ما لديكم من خبرات ومعارف حول هذا الموضوع. إننا نتطلع لاستقبال إسهاماتكم، ونتطلع إلى العمل معاً للقضاء على هذه المشكلة العالمية.

فرانثيسكا سيلفا توريبالبا، الجامعة البابوية الكاثوليكية في شيلي

رودريغو فاسكيز بانيتسا، مكتب منظمة الأغذية والزراعة في شيلي
الميسرون المعنيون بالمناقشة